

فتح القدير

33 - { لكم فيها منافع } أي في الشعائر على العموم أو على الخصوص وهي البدن كما يدل عليه السياق ومن منافعها الركوب والدر والنسل والصوف وغير ذلك { إلى أجل مسمى } وهو وقت نحرها { ثم محلها إلى البيت العتيق } أي حيث يحل نحرها والمعنى : أنها تنتهي إلى البيت وما يليه من الحرم فمنافعهم الدنيوية المستفادة منها مستمرة إلى وقت نحرها ثم تكون منافعها بعد ذلك دينية وقيل إن محلها هنا مأخوذ من إحلال الحرام والمعنى : أن شعائر الحج كلها من الوقوف بعرفة ورمي الجمار والسعي تنتهي إلى طواف الإفاضة بالبيت فالبیت على هذا مراد بنفسه